

The effectiveness of virtual program for developing social competence among Grade Seven's students at private schools in Riyadh City

Abdulrahman Suliman Alnamlah

Faculty of Social Sciences || Imam Mohammad Ibn Saud Islamic (IMSIU) || KSA

Abstract: This study aimed at determining effectiveness of virtual program for developing social competence among Grade Seven students at private schools in Riyadh City. The quasi-experimental method was used, and the study sample consisted of (n =27) participants, that were divided into two groups; the first was the experimental group and consisted of (17) students, and the second was the control group and consisted of (12) students. Then, a scale of Social Competence was used with the two groups, after testing its validity and reliability. The scale consisted of (25) items distributed into three dimensions; personal skills, academic skills and self-control. By using *Microsoft teams*, the virtual program for developing social competence was applied among the students of the experimental group. The study results showed a considerable effectiveness of the virtual program in developing social competence among the students of the experimental group, where the adjusted gain percentage for Blake was (2.24). The results also indicated significant differences ($\alpha \geq 0.05$) in social competence between means of the two groups and were for the students of the experimental group. The study ended up with a number of recommendations, most of which as follows:

1. The necessity of using the proposed virtual training program in developing social competence among the middle school students; as it proved its great role, especially during the lockdown caused by Covid-19.
2. It is recommended that the Ministry of Education makes use of the virtual program and trains teachers to acquire necessary training skills in order to develop social competence of their students.
3. Apply the theories of active learning and participatory training with their its various strategies in the education process.

Keywords: Social Competence, Grade Seven, Virtual Program.

فاعلية برنامج افتراضي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة الرياض

عبد الرحمن بن سليمان النملة

كلية العلوم الاجتماعية || جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت هذه الدراسة لتحديد فاعلية برنامج افتراضي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الصف الأول متوسط في المدارس الأهلية بمدينة الرياض. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (ن = 29) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، بحيث تكونت المجموعة التجريبية من (17) طالباً، والمجموعة الضابطة من (12) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وتم تطبيق مقياس للكفاءة الاجتماعية على أفراد المجموعتين، بعد أن جرى التأكد من صدقه وثباته، ويتكون المقياس من (25) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: المهارات الشخصية، والمهارات الأكاديمية، وضبط الذات، وتم تطبيق البرنامج الافتراضي باستخدام تقنية (الميكروسوفت تيمز) على طلاب المجموعة التجريبية. أظهرت نتائج الدراسة أن للبرنامج الافتراضي فاعلية كبيرة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المجموعة التجريبية على جميع أبعاد المقياس حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلينك

(2.24). كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في تنمية الكفاءة الاجتماعية ولصالح المجموعة التجريبية. واستناداً للنتائج أوصت الدراسة بـ 1. ضرورة استخدام البرنامج الافتراضي التدريبي المقترح في تدريب طلاب المرحلة المتوسطة؛ لما له من دور كبير في تنمية الكفاءة الاجتماعية خاصة في ظل ظروف الحظر المنزلي خلال جائحة كورونا. 2. دعوة وزارة التعليم لتبني البرنامج الافتراضي وعقد دورات تدريبية للمعلمين لإكسابه الكفايات التدريبية اللازمة في لتنمية مفاهيم الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب، 3. توظيف نظريات التعلم النشط والتدريب التشاركي بمختلف استراتيجياته في عملية التعليم. الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية، المرحلة المتوسطة، البرنامج الافتراضي.

مقدمة.

حظيت الكفاءة الاجتماعية باهتمام كبير من الباحثين في العقدين الماضيين نظراً لأهميتها في البيئات التعليمية، كما تمثل الكفاءة الاجتماعية جانباً أساسياً في النمو الاجتماعي السليم في مرحلة الدراسة التي تتسم باتساع عالم الطالب والطفل بشكل عام، وعلاقاته الاجتماعية مع أقرانه، والمحيطين به. فالسلوك الاجتماعي للنشء يرتبط بالتنشئة الاجتماعية، التي تشكل شخصيته، وتكسبه المهارات المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية اللازمة لإعداده للمستقبل.

وتعد الكفاءة الاجتماعية العمود الفقري للحياة الاجتماعية فهي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في شتى مجالات الحياة المختلفة، للتعايش والتفاعل مع المجتمع ومتطلباً أساسياً للفرد لكي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية، (عبد الحافظ، 2018)

كما أن الكفاءة الاجتماعية تؤدي إلى النجاح الاجتماعي، والتكيف السليم، وتدل على التوافق، كما تعتبر معياراً للصحة النفسية للأفراد (كواسه والسيد، 2011). (Shujja & Malik, 2011).

ويذكر حسن (2003) أن الكفاءة الاجتماعية تعتبر مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكي ينجح في حياته، وعلاقاته الاجتماعية، فالفرد ذو الكفاءة الاجتماعية توجد لديه قدرة على اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، وهذا ما أشار إليه ميشيرود (Mouchiroud, 2004) أن المهارات الاجتماعية تؤثر تأثيراً فعالاً في ذكائهم وقدراتهم الإبداعية والمثابرة العالية، والرغبة الشديدة في التفوق والثقة العالية.

وتُعد العلاقة بين أفراد المجتمع علاقة تبادلية تتسم بالديناميكية والتفاعل والتبادل المستمر مما يحدث تفاعل اجتماعي بأشكاله المختلفة سواء كانت ثقافية أو اقتصادية، ويشير اليوسف (2013) أن التبادل والتفاعل بين أفراد المجتمع يلعب دوراً مهماً في إحداث التكامل النفسي والاجتماعي لديهم ويحقق مفهوم الذات ويطور المهارات الاجتماعية مما ينعكس على حياة الأفراد وتؤثر في تكيفهم وسعادتهم ونجاحهم في مراحل حياتهم.

وهذا ما أكد عليه حجازي ومهدي (2016) أن المهارات الاجتماعية ترتبط بأشكال مختلفة من السلوك الاجتماعي خلال التواصل مع الآخرين والتعاطف معهم أو من خلال التعبير عن مشاعرهم.

ويؤكد عبد الحافظ (2018). أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تظهر من خلال إدراكه المعرفي والخبرات المكتسبة، التي تسهم في بناء الكفاءة الاجتماعية، وتعزيز الثقة بالنفس لمواجهة ضغوط الحياة.

فالكفاءة الاجتماعية كما يراها المغازي (2004) تعتبر إحدى سمات الشخصية، ومظهر من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد، مما تشكل لديه دافعاً داخلياً تولد الرغبة في حفظ الذات وتأكيداها عن طريق التأثير على الآخرين والسيطرة عليهم، إضافة إلى شعورهم بالحصول على المكاسب والامتيازات.

ومن الطرق التي قد يتعلمها الفرد لاكتساب المهارات الاجتماعية الألعاب، ومجموعات العمل التعاوني، وأسلوب حل المشكلة، والمشاركة في لعب الأدوار وسرد قص القصص وتبادلها، إضافة إلى الدور الذي يقوم به كل من المدرسين والمرشدين في مساعدة الأطفال وتعليمهم المهارات الاجتماعية.

وفي ظل ما يشهده العالم من ظروف استثنائية بسبب جائحة كورونا، وفي ضوء ما تشهده أيضاً نظم التعليم من تطور في مجالي التكنولوجيا والاتصال؛ ظهرت الحاجة للنظر إلى نمط تدريبي افتراضي يواكب تلك التطورات، ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري اعتبار التدريب الافتراضي القائم على التشاركية مناسباً في حركة التجديد التربوي؛ لأن النجاح في استخدام إمكانيات الإنترنت والتدريب الافتراضي في النظام التعليمي يحدث نقلة نوعية تناسب والصيغ التجديدية للتعليم عن بُعد. (الحبشي، 2014، 196-197)

ويرى (Chang & Smith (2007) أن بيئة التدريب التشاركي القائمة على الإنترنت تتميز بعدة خصائص هامه تتمثل في التفاعلية، وتعدد الوسائط، والنشر والتوزيع لمحتوى التدريب التفاعلي، كما يضيف كل من الغول (2014) وأخواجه (2017، 104) أن بيئة التدريب التشاركي عبر الويب تتميز بالعديد من الخصائص الإلكترونية مقارنة ببيئة التدريب التقليدية، منها (التنوع: باستخدام الوسائط والأدوات التفاعلية، من حيث عرض النصوص، والصور، والصوت، والرسوم الثابتة والمتحركة)، كما يتميز هذا النوع بالتكاملية والتفاعلية والحدثة.

وتعد الكفاءة الاجتماعية أحد جوانب الشخصية التي يمكن تنميتها من خلال بيئة التدريب الافتراضي التشاركي، فهي تتضمن جميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الشخص لكي ينجح في حياته العملية والتعليمية، وتعتبر مظهراً من مظاهر القوة الاجتماعية، كما تعد حجر الأساس في النمو الاجتماعي الإيجابي ومن الأمور المهمة التي تتنبأ بمدى نجاحه في حياته المستقبلية، وهي عامل مهم أيضاً في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة بما يحقق له التوافق النفسي. (حجازي، ومهدي، 2016، 35)

مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الدراسة المتوسطة من المراحل المهمة التي تسهم في تشكيل القيم والعادات والاتجاهات وتنمو الاستعدادات والقدرات لدى الطلاب ويتحدد فيها مساهمهم الجسدي والعاطفي والعقلي والاجتماعي طبقاً لما توفره البيئة المحيطة به

وتلعب الكفاءة الاجتماعية والمهارات الخاصة بها دور مهم في مدى نجاح الفرد في إقامة تفاعل اجتماعي كفاء مع الآخرين ومدى قدرته على مواصلة هذا التفاعل، حيث أن انخفاض هذه المهارات يفسر الإخفاق الذي يعانيه بعض الطلبة في مواقف الحياة العملية، على الرغم من ارتفاع ما لديهم من قدرات عقلية، بل إن الأمر لا يقف في كثير من الأحيان عند حدود سوء التفاعل الاجتماعي وانخفاض الكفاءة الاجتماعية ونقص الفاعلية في المحيط الاجتماعي للأفراد الذين يعانون من انخفاض مهاراتهم الاجتماعية، وإنما يتعداه بحيث يقعون فريسة للمرض النفسي بمختلف أشكاله ودرجاته.

وتشير بعض الدراسات أن نقص في الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة تسهم في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، وهذا بدوره يزيد من احتمال تدني تقدير الذات والكفاءة الذاتية لديهم (المغازي، Chen et al. 2004، 2008).

ومن خلال خبرة الباحث، واطلاعه على كثير من الدراسات لاحظ أن هناك نقص وتباين في ممارسة بعض السلوكيات الاجتماعية، وتحديد الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وأن هذا التباين في السلوكيات الاجتماعية يؤدي إلى الاختلاف في مستوى دافعتهم للإنجاز، من هنا تكمن مشكلة الباحث في ضرورة تنمية الكفاءة

الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تتحدد بالكشف عن أثر فاعلية برنامج افتراضي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أسئلة البحث:

1. ما فاعلية البرنامج الافتراضي التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة الرياض؟.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية (المهارات الشخصية، المهارات الأكاديمية، مهارات ضبط الذات) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا تدريباً افتراضياً، وطلاب لمجموعة الضابطة؟

أهداف البحث:

1. الكشف من فاعلية برنامج افتراضي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة
2. التعرف على الفروق بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

1. ينبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله والذي هدف إلى التحقق من فاعلية برنامج افتراضي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.
2. يكتسب هذا البحث أهميته من الناحية النظرية من خلال أهمية موضوعه، لكونه إضافة علمية لنتائج جديدة، ولتوسيع المعرفة حول التجريب الافتراضي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب.
3. يستمد هذا البحث أهميته في تناوله موضوع الكفاءة الاجتماعية حيث تعد واحدة من المكونات الأساسية للصحة النفسية، ومحدداً مهماً للنجاح في الحياة، على اعتبار أنها تشير إلى امتلاك الطالب المهارات والخصائص الإيجابية المرتبطة بتحقيق الأهداف، وبلوغ النجاح بفعالية، ولاسيما في المرحلة المتوسطة التي تعد بمثابة القاعدة الأساسية للمراحل اللاحقة التي تحدد الشخصية كونها سوية أو مضطربة.
4. من المتوقع أن يسهم نتائج هذا البحث في تقديم فهم نظري لتأثير برنامج افتراضي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في الآتي:

1. مساهمته الجيدة في توسيع المعرفة حول مشاكل الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وكيفية وضع حلول مناسبة لهم، الأمر الذي سوف يحقق لهم التوافق الاجتماعي النفسي داخل المدرسة والأسرة وخارجها مستقبلاً.
2. إعداد برنامج تدريبي افتراضي يعتمد على بعض الفنيات السلوكية التي يمكن الاستفادة المرشدين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في مجال التعليم منه، إضافة إلى توفير مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة لاستخدامه من قبل الباحثين والأخصائيين؛ مما يبرز أهميته البحثية.

3. يُعد هذا البحث بمثابة جهدٍ بحثي مُنظم يُمكن أن تُثري المكتبة العربية حيث اتضح ندرة الدراسات المحلية التي تناولت برامج افتراضية تدريبية.
4. من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث بعض المقترحات للمختصين لفهم دور الكفاءة الاجتماعية في حياة الأبناء من الطلبة.
5. عمل ورش ودورات تدريبية لمعلمي المراحل المتوسطة حول كيفية تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

حدود البحث

ستقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: فاعلية برنامج تدريبي افتراضي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- الحدود البشرية: طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة الرياض.
- الحدود المكانية: عبر التقنية المرئية ميكروسوفت تيمز.
- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 1441هـ / 1442هـ.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- الكفاءة الاجتماعية:
 - عرفها ولش وبيрман بأنها المهارات الاجتماعية والوجدانية والمعرفية والسلوكيات التي يحتاج إليها الأفراد من أجل تحقيق تكيف اجتماعي ناجح (Welsh and Bierman, 2003).
 - وتُعرف إجرائيًا على أنها المهارات الشخصية، وضبط الذات، والمهارات الأكاديمية التي يحدثها البرنامج الافتراضي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المجموعة التجريبية من طلاب المرحلة المتوسطة.
- البرنامج التدريبي الافتراضي
 - يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه برنامج مخطط منظم يقوم على أسس علمية، يتضمن مجموعة من الخبرات، والأنشطة التدريبية والتعليمية، والتربوية، والمحددة زمنياً يطبق عبر افتراضياً عبر التقنيات المرئية بهدف تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

2- الدراسات السابقة:

- أجرى بطرس (2020) دراسة هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (20) طفلاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وقسمت العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (10) أطفالاً والمجموعة الضابطة (10) أطفالاً، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت أداة الدراسة من اختبار المصفوفات الملون لرافن، وبطارية صعوبات التعلم النمائية ومقياس الكفاءة الاجتماعية والبرنامج التدريبي والذي استغرق تطبيقه (25) نشاطاً، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية ولصالح أعضاء المجموعة التجريبية، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي/ التتبعي على مقياس (الكفاءة الاجتماعية المصور بأبعاده ودرجاته الكلية بعد مرور فترة من المتابعة).

- وأجرى علي (2019) دراسة هدفت إلى بيان أثر فاعلية برنامج إرشادي قائم على التربية العقلانية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي المعتمد على التصميم شبه التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة جمع البيانات عن الطفل الكفيف، ومقياس الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى الأطفال المكفوفين، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء، والبرنامج الإرشادي القائم على التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية، تم تطبيقهم على عينة مكونة من 45 تلميذاً وتلميذة من التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية من مدرسة النور للمكفوفين بمدينة أسيوط. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وبين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس الكفاءة الانفعالية والاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية بما يؤكد فعالية البرنامج. كما أكدت النتائج على وجود فروق عند مستوى دلالة 0.05 وبين متوسطات الرتب للدرجات على مقياس الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أن مستوى الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج قد ارتفع، ولعل ذلك يرجع إلى متابعة أفراد المجموعة الإرشادية لجلسات البرنامج الإرشادي وما يحتوي عليه من أنشطة وتدريبات من خلال بعض الافات الإرشادية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته وانتباهه لمشاعره وانفعالاته وقد خدمتها ليتمكن من التعامل معها وإدارتها بشكل فعال.
- أجرى عبد الرؤوف (2018) دراسة كشفت عن مدى تأثير برنامج تدريبي تشاركي عبر الويب في تنمية مهارات التدريس المتميز والكفاءة الاجتماعية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية أثناء الخدمة. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي. وتمثلت أداة البحث في قائمة بمهارات التدريس المتميز، واختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي المرتبط بمهارات التدريس المتميز، وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات التدريس المتميز لدى معلمي العلوم، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، تم تطبيقهم على عينة مكونة من 15 معلماً للعلوم، بإدارتي غرب وشرق كفر الشيخ التعليمية. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن جميع قيم "Z" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة "0.01"، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات معلمي العلوم في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء مهارات التدريس المتميز، ولصالح القياس البعدي.
- وقام أبو غالي (2013) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات في مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (26) طالبة تتراوح أعمارهن ما بين (9-10) عاماً، ممن حصلن على أدنى الدرجات في مقياس الكفاءة الاجتماعية وأعلى الدرجات في مقياس الإساءة الوالدية، وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (13) طالبة، وقد خضعت أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي، بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة لأي برنامج تدريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- وفي دراسة قام بها لانجيفلد (Langeveld, 2012) هدفت إلى استكشاف مدى زيادة الكفاءة الاجتماعية كمتغير وسيط لخفض المشكلات السلوكية، حيث اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (112) من الأطفال والمراهقين ممن شاركوا في برنامج تدريبي لاستبدال العدوانية المستند على التدخل الشامل

المعرفي السلوكي الانفعالي بهدف زيادة الكفاءة الاجتماعية وخفض المشكلات السلوكية، وتم تقييم الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية قبل وبعد البرنامج، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض المشكلات السلوكية.

- كما أجرى كل من دراسة نيسنر وجولديبيك (Nestler & Goldbeck, 2011) هدفت إلى تأثير التدريب المعرفي السلوكي على الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين من ذوي الذكاء الحدي، حيث اتبعت الدراسة المنهج التجريبي وقد تكونت عينة الدراسة من (77) مراهقاً يدرسون في المدارس المهنية منهم (40) مجموعة تجريبية و (37) مجموعة ضابطة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أظهرت النتائج أن تدريب الكفاءة الاجتماعية للمراهقين هو علاج واعد في مرحلة المراهقة وما يرتبط بها من أعراض نفسية وسلوكية.

- وقام جودنج (Gooding, 2011) بدراسة والتي هدفت التحقق من تأثير البرنامج التدريبي للمهارات الاجتماعية القائم على العلاج الموسيقي على الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين الذين لديهم نقص في المهارات الاجتماعية، حيث اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (45) من الأطفال والمراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين عاماً (6 - 17) عاماً، وقام الباحث بإجراء ثلاث دراسات منفصلة حيث بلغ عدد المشاركين في الدراسة الثانية (13) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (11-16) عاماً، بينما عدد المشاركين في الدراسة الثانية (13) طفلاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (8-17) عاماً، بينما بلغ عدد المشاركين (20) من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم (6-11) عاماً، واستخدمت التدخلات الفعالة مثل الموسيقى والحركة مع الموسيقى، وتقنيات العلاج المعرفي السلوكي، وقد أظهرت النتائج أن العلاج الموسيقي فعال في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين.

- وأجرى الرفاعي والجمال (2011) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة، حيث اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) من الطلبة منهم (22) طالباً و (18) طالبة، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تحسين الكفاءة الاجتماعية، وخفض السلوك المعادي للمجتمع.

- كما قام كل من مقدادي وأبوزيتون (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج توجيه جمعي مستند إلى التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسيين، حيث اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً تم توزيعهم بالتساوي بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: (25) تجريبية، (25) ضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت التوجيه الجمعي والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية.

- وفي دراسة أجراها هيندريكس (Hendrix, 2009) هدفت إلى زيادة الكفاءة الاجتماعية من خلال الألعاب التعليمية الاجتماعية، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من المدرسة الأساسية، (18) من الإناث و (22) من الذكور بمتوسط أعمارهم 5,9 عاماً، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الألعاب الاجتماعية التربوية ساهمت في إكساب الثقة الاجتماعية، وساعدت الأطفال الخجولين ليكونوا أكثر قبولاً بين أقرانهم. كذلك أشارت المقابلات التي أجريت مع المعلمين إلى دور الألعاب الاجتماعية التعليمية في اكتساب الثقة الاجتماعية.

- وقام الددا (2008) بدراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي، حيث اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية (15 طالباً) والثانية ضابطة وقوامها (15 طالباً)، حيث تم اختيارهم من بين (200) طالب ممن حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس الخجل، حيث أظهرت النتائج أن هناك أثراً فعالاً للبرنامج في تخلص أفراد المجموعة التجريبية من الخجل، وأن هناك فروقاً في الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن دراسة بطرس (2020) هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، ودراسة علي (2019) هدفت إلى بيان أثر فاعلية برنامج إرشادي قائم على التربية العقلانية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بينما هدفت دراسة عبد الرؤوف (2018) للكشف عن مدى تأثير برنامج تدريبي تشاركي عبر الويب في تنمية مهارات التدريس المتميز والكفاءة الاجتماعية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية أثناء الخدمة، كما هدفت دراسة أبو غالي (2013) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات في مرحلة الطفولة المتأخرة، في حين نلاحظ أن دراسة لانجيفلد (Langeveld, 2012) هدفت إلى استكشاف مدى زيادة الكفاءة الاجتماعية لخفض المشكلات السلوكية، عند الأطفال والمراهقين، بينما جاءت دراسة جودنج (Gooding, 2011) للتحقق من تأثير البرنامج التدريبي للمهارات الاجتماعية القائم على العلاج الموسيقي على الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين.

أما دراسة الرفاعي والجمال (2011) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة، في حين هدفت دراسة مقدادي وأبو زيتون (2010) إلى التعرف إلى أثر برنامج توجيه جمعي مستند إلى التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة الصفين السابع والثامن الأساسي. أما هيندريكس (Hendrix, 2009) فقد هدفت إلى زيادة الكفاءة الاجتماعية من خلال الألعاب التعليمية الاجتماعية، بينما دراسة الددا (2008) فقد جاءت إلى التحقق من فعالية برنامج لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي

وبناء على سبق يتضح أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة باستخدامها برنامج افتراضي قائم على التدريب التشاركي لزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة الرياض بسبب الحظر القائم والمفروض على أفراد المجتمع نتيجة جائحة كورونا، حيث طبقت هذه الدراسة الحالية عبر تقنيات الاتصال المرئي وعن بُعد، في حين تم تطبيق البرامج التدريبية للدراسات السابقة بحضور الطلاب وبشكل وجاهي.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

استخدم في هذا الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي لمجموعتين مستقلتين؛ وذلك لقياس فاعلية برنامج افتراضي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة الرياض

حيث استخدام التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين مستقلتين، المجموعة التجريبية خضعت لتأثير (البرنامج التدريبي المقترح)، والأخرى الضابطة لم تخضع للبرنامج التدريبي،

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الأول متوسط في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، وتراوح متوسط أعمارهم (12.3) عامًا.

عينة البحث:

تم اختيار (29) طالبا عشوائيا (17) طالبا مثلوا المجموعة التجريبية، و (12) طالبًا مثلوا المجموعة الضابطة.

متغيرات البحث:

تتمثل متغيرات البحث في الآتي:

المتغير المستقل: البرنامج الافتراضي القائم على التدريب التشاركي

المتغير التابع: أبعاد الكفاءة الاجتماعية وتتمثل في المهارات الشخصية والمهارات الأكاديمية ومهارة ضبط

الذات

أداة البحث وبنائها:

يقوم البرنامج التدريبي الافتراضي في استثمار مفهوم التعلم الإلكتروني ليشمل جوانب أكثر تفاعلية وأكثر تشاركية، ويتوافق التدريب الافتراضي التشاركي مع مبادئ النظرية البنائية والنظرية الاتصالية التي تعتبر جوهر الشبكات الاجتماعية باعتبارها انعكاسا للبيئة الاجتماعية للمتعلمين والمرتبطة بالتقنيات الحديثة، التي تعجز نظريات التعلم التقليدية عن تفسير طبيعة التعلم الذي يحدث في إطارها.

المرحلة الأولى: الإعداد والتخطيط وبناء أدوات البحث ويتضمن ما يلي:

بناء البرنامج الافتراضي:

ارتكز في بناء البرنامج الافتراضي على مبدأ التدريب التشاركي، ووضع الطالب في قلب العملية التدريبية، وجعله أكثر إيجابية في مواقف تدريبية مختلفة، وأيضاً من خلال استخدام التعلم المنظم ذاتياً والذي فيه يضع الأهداف ويستخدم الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف المنشودة وتوجه خبراته لتعديل السلوك لتسهيل عملية بناء المهارات الاجتماعية، وتضمن البرنامج (15) جلسة تدريبية، بواقع ثلاث ساعات تدريبية لكل جلسة.

الإطار العام للبرنامج المقترح:

- أهداف البرنامج المقترح: تم تحديد أهداف البرنامج المقترح فيما يلي:
- الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترح: يهدف البرنامج الافتراضي التدريبي المقترح القائم على تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي المقترح:
- جعل الطالب محور العملية التعليمية
- تنمية قدرة الطالب على التفكير في المفاهيم الاجتماعية.

- تنمية مهارات حل المشكلات.
- تنمية التفكير الابتكاري والاتجاهات الإيجابية نحو العلاقات الاجتماعية.
- تعزيز ثقة الطالب في توظيف استراتيجيات التدريب المنظمة ذاتيا.
- تقوية البناء المعرفي لدى الطلاب من خلال نموذج الاستراتيجيات المستخدمة في التدريب:
وبالتالي؛ فإنه يمكن تحديد الخطوات الإجرائية لتنفيذ عملية التدريب، وذلك على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: التوجيه:

وفيهما يتم جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم نحو موضوع الكفاءة الاجتماعية من خلال تقديم صور وأشكال ومقاطع فيديو تمثل موضوعًا ما أو ظاهرة أو مشكلات للتفكير في حلها، ثم تتاح لهم الفرصة للتنبؤ بأسباب أو نتائج الظواهر أو الحلول الممكنة للمشكلة المطروحة بشكل فردي، وتبرير تلك التنبؤات قبل أن يتم تنفيذ الأنشطة، وذلك بتنفيذ الخطوات التدريبية الآتية:

1. طرح مهمة التعلم في صورة مشكلة أو ظاهرة اجتماعية".
2. تحفيز الطلاب لمناقشة المشكلة والأبعاد المتعلقة بها.
3. إعادة صياغة "المشكلة" في أشكال وصياغات مختلفة.
4. بناء التنبؤات ذاتيا حول المشكلة أو الظاهرة الاجتماعية وتدوين الملاحظات.
5. تلخيص الأفكار الرئيسية الواردة في مهمة التعلم "المشكلة".
6. وضع التبريرات والأسباب التي تكمن وراء المشكلة.

المرحلة الثانية: توليد الأفكار:

وفي هذه المرحلة يتم تحديد الأفكار والمعرفة السابقة للطلاب وذلك بتنفيذ الخطوات التدريبية الآتية:
استقبال تنبؤات الطلاب عن المشكلة- كما في الرحلة السابقة- وتدوينها.
طرح بعض الأسئلة عن الموضوع أو المشكلة.
الطلب بالإجابة على هذه التساؤلات وتدوين إجاباتهم حولها.
بناء مجموعات التعلم الثنائية من الطلاب لمناقشة الأفكار وبناء الحوارات والنقاشات.
مناقشة الأفكار حول المشكلة، ثم كتابة نتيجة هذه المناقشات.

المرحلة الثالثة: إعادة بناء الأفكار:

وفي هذه المرحلة تركز المعلمة على تعديل الأفكار السابقة الخاطئة لدى الطلاب وذلك بتنفيذ الخطوات التدريبية الآتية:

- تحديد الأفكار السابقة الخاطئة.
- تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات متعاونة يتراوح عدد كل منها ما بين (3-6) طلاب.
- الطلب من أفراد كل مجموعة التعاون مع بعضهم البعض للقيام بتنفيذ الأنشطة التدريبية، وممارسة البحث والتقصي وممارسة مهارات التفكير المختلفة.
- إجراء مناقشات مفتوحة داخل المجموعات بهدف الحصول على المزيد من المعلومات حول المشكلة.
- تعرض كل مجموعة نتيجة الأفكار أمام المجموعات الأخرى.

- إجراء مناقشات مفتوحة بين المجموعات أعضاء المجموعة التجريبية.

المرحلة الرابعة: تطبيق الأفكار:

وفي هذه المرحلة يقوم الطلاب بعملية تطبيق المفاهيم والمعرفة الجديدة المكتسبة في مواقف جديدة وذلك بتنفيذ الخطوات التدريبية الآتية:

- إعطاء مواقف تعلم جديدة لتطبيق المفاهيم والأفكار الجديدة في مواقف التعلم المعطاة.
- متابعة الطلاب أثناء تطبيقهم للمعرفة والمفاهيم الجديدة.
- بناء مشكلات جديدة مرتبطة بالظاهرة أو المشكلة التي تم بحثها، والتفكير في حلها.

المرحلة الخامسة: التفكير (التأمل):

وفي هذه المرحلة تتاح الفرصة للطلاب لممارسة تكتيكات التأمل الذاتي، والتأمل الجماعي لمراجعة المفاهيم التي تم تعديلها بداخل بنيتهم المعرفي، وذلك بتنفيذ الخطوات التدريبية الآتية:

- إعادة التفكير في معرفته السابقة ومقارنتها بالأفكار الجديدة المكتشفة.
- مراجعة المفاهيم التي تم اكتشافها أثناء تنفيذ الأنشطة التدريبية.
- توجيه بعض الأسئلة للطلاب حول المفاهيم والأفكار الرئيسة للموضوع؛ بهدف التأكد من تصحيح الأفكار والمفاهيم الموجودة في بنيتهم المعرفية حول موضوع التدريب.
- طرح التساؤلات حول المفاهيم والأفكار التي تمثل مصدر صعوبة للطلاب.
- الوقوف على بعض المفاهيم والأفكار في العملية التدريبية، والتي ما زالت غامضة لديهم.

الوسائل التعليمية:

نتيجة جائحة كورونا، ونتيجة القرارات الصادرة من وزارة التعليم في التعليم عن بُعد تم تطبيق البرنامج الافتراضي التدريبي باستخدام تقنية التواصل المرئي " ميكروسوفت تيمز"، وتم استخدام بعض الوسائل التعليمية والتدريبية بهدف إثارة الطالب وتفاعله مع الموقف التعليمي ومحتوى البرنامج التدريبي، ولقد تم تحديد عدداً من الوسائل المناسبة التي تساعد في تحقيق أهداف البرنامج، وهي:

- استخدام الخرائط المفاهيمية.
- استخدام الصور والرسوم التوضيحية.
- المناقشات الجماعية.
- تسجيل مواقف طبيعية بالصوت والصورة.
- جمع معلومات من البيئة المحيطة.
- تسجيل مشاهدات حية.

تقويم البرنامج:

وللتأكد من تحقق أهداف البرنامج تم استخدام أساليب التقويم المختلفة لضمان شمولية واستمرارية عملية التقويم، كما يلي:

✓ التقويم القبلي: تم تنفيذه قبل البدء في عملية التدريب بهدف تحديد مستوى الكفاءة الاجتماعية.

✓ التقويم البنائي: وهي عملية مستمرة تتم أثناء تنفيذ البرنامج، أو أثناء عملية التدريب، بقصد التحقق من الأهداف المعدة سابقاً لكل جلسة تدريبية.

✓ التقويم النهائي: وينفذ في نهاية البرنامج التدريبي بهدف التأكد من فاعليته في تنمية الكفاءة الاجتماعية، ويتم التحقق منه باستخدام اختبار الكفاءة الاجتماعية.

ضبط البرنامج التدريبي:

تم عرض البرنامج في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وفي مجال التدريب، وذلك بهدف إبداء آرائهم وملاحظاتهم والحكم على مدى مناسبة البرنامج الافتراضي التدريبي القائم على تنمية الكفاءة الاجتماعية.

مقياس الكفاءة الاجتماعية:

تم بناء المقياس بعد الرجوع إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة وتكون المقياس من (25) عبارة تصف الفرد الكفو اجتماعياً والأنماط السلوكية التي تظهر السلوك الاجتماعي للفرد، وتوزع المقياس إلى (3) أبعاد، هي (المهارات الشخصية، المهارات الأكاديمية، مهارات ضبط الذات).

صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة. حيث اتفق جميع الخبراء على الأبعاد والفقرات المكونة للمقياس.

ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ قيمة الثبات الكلي للمقياس (0.89)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، والجدول (1).

جدول (1) معامل الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية

الرقم	البُعد	الفا كرونباخ
1	المهارات الشخصية	0.88
2	المهارات الأكاديمية	0.89
3	مهارات ضبط الذات	0.86
	الثبات الكلي	0.89

التكافؤ والتجانس:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة وتجانسهما تم إجراء قياس قبلي للكفاءة الاجتماعية لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم استخدام مان وتني لإيجاد التكافؤ على أبعاد المقياس، واختبار ليفين للتجانس Levene's والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) اختبار ليفين للتجانس واختبار مان وتي لتكافؤ أفراد عين الدراسة على الاختبار القبلي

اختبار مان وتي				اختبار ليفين				المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البُعد
الدلالة	ز	قيمة وتي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الدلالة	ف	الانحراف المعياري				
غير دالة	.049	25.500	73.50	9.18	.676	.182	.77	2.35	12	ضابطة	الشخصية
			71.50	7.15			.85	2.33	17	تجريبية	
غير دالة	.042	25.000	66.00	8.25	.794	.071	.66	2.44	12	ضابطة	الأكاديمية
			64.00	6.4			.90	2.46	17	تجريبية	
غير دالة	.773	26.000	72.00	9.00	.243	1.480	.74	2.17	12	ضابطة	ضبط الذات
			74.00	7.40			.91	2.15	17	تجريبية	

يتضح من الجدول رقم (2) أن هناك تجانس بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لنتائج اختبار ليفين واختبار مان وتي على القياس القبلي، إلى وجود تكافؤ بين أفراد العينة على جميع المهارات الشخصية والأكاديمية وضبط الذات حيث أوضح النتائج إلى تكافؤ المجموعتين وتجانسهما وهذا مؤشر يدل على التكافؤ المجموعتين على مقياس الكفاءة الاجتماعية قبل البدء بتطبيق البرنامج.

وبعدها تم عقد (14) جلسة تدريبية، تم فيها تدريب أفراد العينة التجريبية على البرنامج الافتراضي التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية، وبعد انتهاء البرنامج الافتراضي التدريبي تم تطبيق القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية على أفراد المجموعتين.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج SPSS في معالجة البيانات وتم استخدام الأساليب الآتية: (التكرارات والنسب المئوية، معامل ثبات الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار التجانس Levene's، اختبار "مان وتي" لمجموعتين مستقلتين، معادلة الكسب المعدل لبليك)

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما فاعلية البرنامج الافتراضي التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة الرياض؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معادلة الكسب لبليك (Blake)، لحساب قياس فاعلية البرنامج الافتراضي التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد (المجموعة التجريبية)، والجدول (3) يوضح هذه النتائج.

جدول (3) معادلة الكسب المعدل لبليك لحساب فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب

المجموعة التجريبية

مقياس	المجموعة	متوسط درجات التطبيق القبلي	متوسط درجات التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل	المستوى الاحصائي
الكفاءة الاجتماعية	التجريبية	2.37	4.25	2.24	مقبول

يبين الجدول (3) أن فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية (المجموعة التجريبية) كان مقبولاً بالنسبة للمجموعة التجريبية، حيث أن نسبة الكسب المعدل لبليك تساوي (2.24)، وهي قيمة أعلى مما حددها بليك للفاعلية وهي (1.2)، وهذا يؤكد فاعلية استخدام هذا البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءة الاجتماعية

• عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية (المهارات الشخصية، المهارات الأكاديمية، مهارات ضبط الذات) بين طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا تدريباً افتراضياً، وطلاب لمجموعة الضابطة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة على القياس البعدي لكل بُعد من أبعاد الدراسة وعلى النحو الآتي:

أ- النتائج المتعلقة بالمهارات الشخصية:

تم استخدام اختبار "كا2" للعينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في القياس البعدي لتنمية المهارات الشخصية، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) نتائج اختبار "كا2" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للمهارات الشخصية

مجموعتي الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "كا2"	الدلالة
الضابطة	12	2.18	1.11	-4.90	.000
التجريبية	17	4.11	.77		

يلاحظ من الجدول (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على المهارات الشخصية ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "كا2" المحسوبة لمفهوم التذكر (-4.90) وهي قيمة أكبر من قيمة "كا2" الجدولية، وهذا يعني أن طلاب المجموعة التجريبية اكتسبوا المهارات الشخصية أكثر من طلاب المجموعة الضابطة.

• النتائج المتعلقة بالمهارات الأكاديمية:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في تنمية المهارات الأكاديمية، كما تم استخدام اختبار "كا2" للعينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في القياس البعدي لمفهوم هذه المهارة، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) نتائج اختبار "كا2" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للمهارات الأكاديمية

مجموعتي الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "كا2"	الدلالة
الضابطة	12	2.89	1.02	-8.50	.000
التجريبية	17	4.15	.88		

يلاحظ من الجدول (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على بُعد المهارات الأكاديمية ولصالح المجموعة التجريبية

حيث بلغت قيمة "كا2 المحسوبة (-8.50) وهي قيمة أكبر من قيمة "كا2" الجدولية، وهذا يعني أن طلاب المجموعة التجريبية اكتسبوا المهارات الأكاديمية أكثر من طلاب المجموعة الضابطة.

• عرض النتائج المتعلقة بمهارات ضبط الذات:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة على القياس البعدي لمهارات ضبط الذات، كما تم استخدام اختبار "كا2" للعينات المستقلة للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في القياس البعدي لتنمية هذه المهارات، والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) نتائج اختبار "كا2" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق

البعدي مهارات ضبط الذات

مجموعة الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "كا2"	الدلالة
الضابطة	12	3.00	1.09	-3.089	.000
التجريبية	17	4.17	.91		

يلاحظ من الجدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات ضبط الذات ولصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "كا2" المحسوبة (-3.089) وهي قيمة أكبر من قيمة "كا2" الجدولية، وهذا يعني أن طلاب المجموعة التجريبية اكتسبوا مهارات ضبط الذات أكثر من طلاب المجموعة الضابطة.

مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة في الجداول السابقة إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على تنمية البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية من طلاب المرحلة المتوسطة حيث بينت النتائج أن نسبة الكسب المعدل لبليك في تنمية الكفاءة الاجتماعية بلغت (2.24)، وهي قيمة أعلى مما حددها لبليك للفاعلية، وهذا يؤكد أن فاعلية استخدام البرنامج التدريبي القائم على تنمية البرنامج التدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (المجموعة التجريبية) يسهم في تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية.

وأتاح هذا البرنامج الافتراضي التدريبي القائم على تطبيق أفضل استراتيجيات التدريب والتعليم التشاركي يتيح الفرصة للطلاب أن يتعلم بشكل أفضل، من خلال التعاون مع الآخرين في حل المشكلات بناء على خبراته السابقة التي تعرض لها، كما يرى الباحث أن البرنامج الافتراضي باعتماد على تطبيق وتنفيذ المدخل الاستراتيجي لبناء البرنامج لعب دورًا مهمًا في عملية بناء المعرفة للطلاب، فالطالب لا يمكن أن يكون قادرًا على حل أي مشكلة محددة ما لم يكن لديه المعرفة والمهارات ذات الصلة بموضوع المشكلة الذي يواجهه في حياته.

وأثبتت نتائج هذه الدراسة أن هذا البرنامج لديه الفاعلية في تشجيع الطلاب على استخدام أنشطة متنوعة ومختلفة مثل التجارب وحل المشكلات وتطبيقها، حيث يتيح لهم التأمل والتفكير والتعاون والاستقصاء.

أن التعلم التشاركي يسمح للطلاب استخدام مواد ومصادر التعلم بفاعلية لاستكشاف الموضوعات المهمة، وتوليد الفروض، ومناقشة وكتابة كل التأملات وأنماط التفكير في ضوء خبرة التعلم لديها، وتوليد المعرفة من أجل حل المشكلة.

ومن هنا نرى أن مواجهة أفراد المجموعة التجريبية بموقف أو حدث أو مشكلة، يعمل على تحفيزهم ويثير وإثارة اهتمامهم بمواقف التعلم، ويدفعهم للقيام بعملية البحث وبناء التنبؤات المختلفة، وهذا يدل على أن البرنامج

التدريبي أسهم في إثارة الدافعية وإثارة الانتباه، وتوليد الأفكار، وإعادة بناءها عبر ممارسة عمليات التفكير المختلفة التي تم استخدامها وتطبيقها خلال التدريب، لذا أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المستخدم يزيد من الوعي الذاتي والمسؤولية والاستقلالية لدى الطالب مما يحفزه إلى التعلم بشكل أفضل، ومن ثم فهو يمثل نموذج فعال لإعداد الطالب في بيئات التعليم وفي مواقف الحياة الحقيقية.

كما نؤكد هنا أن فاعلية البرنامج الافتراضي تضمن عملية التعلم المنظم ذاتيا والذي أركز على كيفية تمكين أفراد (المجموعة التجريبية) من أداء الممارسات العملية اعتمادًا على تطبيق العمليات والاستراتيجيات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بطرس (2020) ودراسة علي (2019) في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية ولصالح أعضاء المجموعة التجريبية

ويعلل الباحث أن التعلم المنظم ذاتيا يعتمد بشكل كبير على أدوار الطلاب الاستباقية نحو تحقيق مخرجات التعلم، كما دلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الأبعاد المتعلقة بالمهارات المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو السبب لهذا الفرق إلى ما يتمتع به البرنامج الافتراضي التدريبي على استراتيجيات من قدرة تساعد أفراد المجموعة التجريبية على معرفة المفاهيم المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية وتخزينها بشكل قوي في الذاكرة لأطول فترة ممكنة، وتنشيط المعرفة السابقة، والممارسة الموجهة للتدريب على تلخيص المفاهيم الاجتماعية.

كما يعزو السبب إلى أن البرنامج الافتراضي التدريبي أسهم بتنمية الكفاءة الاجتماعية وعمل على مساعدة أفراد المجموعة التجريبية على تذكر المعلومات السابقة، وتوليد المعلومات الجديدة وتوظيفها بشكل دقيق، كما أنها أتاحت لأفراد عينة الدراسة في القدرة على تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم الاجتماعية، إضافة إلى ترتيب وتنظيم تلك المفاهيم في داخل البناء المعرفي للطالب.

وافتقت نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة بطرس (2020) ودراسة علي (2019) كما اتفقت مع دراسة الرفاعي والجمال (2011) التي أظهرت أن هناك فروقا بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تحسين الكفاءة الاجتماعية، وخفض السلوك المعادي للمجتمع. وفي ضوء ما سبق من عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة نلاحظ أن البرنامج التدريبي أسهم في خلق بيئة تعليمية نشطة وبناءة لأفراد المجموعة التجريبية من خلال وضع أهداف تعلم خاصة، تراقب وتنظم إدراكهم ودافعيتهم وسلوكياتهم تمكنهم من تحويل قدراتهم العقلية إلى مهارات معرفية ومنتظمة من أجل تحقيق أهداف التعلم الخاصة بهم.

أن دمج استراتيجيات التدريب والتعلم ذاتياً أسهمت في تحقيق فاعلية البرنامج الافتراضي التدريبي في تحقيق أهدافه من خلال زيادة دافعية أفراد المجموعة التجريبية وتحفيزهم للتعلم، وإثارة اهتمامهم، والمثابرة في عملية اكتساب المفاهيم الاجتماعية، والقيام بالبحث، ومن هنا تتضح أهمية توظيف استراتيجيات التنظيم والتعلم الذاتي بداخل كل مرحلة من مراحل الجلسات التدريبية للبرنامج.

كما أن تضمين كل خطوة من خطوات بناء البرنامج لاستراتيجيات التدريب والتعلم المنظم ذاتياً؛ أسهم في جذب انتباه أفراد المجموعة التجريبية واستدعاء الأفكار والمعرفة لديهم، ودمج المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة ساعدت في بناء المفاهيم الحالية، كما أن تنفيذ مجموعة من الأنشطة والمناقشات والحوارات، والقيام بالبحث والتقصي وممارسة مهارات التفكير المختلفة، وتدوين كافة الملاحظات والاستنتاجات والتفسيرات؛ شكلت الفهم الذاتي لدى أفراد (المجموعة التجريبية) حول المفاهيم المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية، والتي يمكن استخدامها وتوظيفها في

حياتهم، وعن البحث في أهم الأفكار التي تعدلت وتغيرت، واستراتيجية التوسيع التي يوظفها في تقويم إلى أي مدى حدث تغيير في الأبنية المعرفية لديهم.

وبناء على النتائج نرى أن فعالية المحتوى التعليمي في البرنامج والتركيز على المجال البصري، باستخدام الوسائط المتعددة يعمل على زيادة اهتمام الطالب بموضوع المحتوى المرئي وخاصة عندما يكون مخرج بصورة جيدة وجاذبة.

كما أن استخدام التدريب بمساعدة التكنولوجيا يعمل على تحسين جذب اهتمام الطلاب للمفاهيم المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية. فاستخدام النماذج التعليمية البنائية جعل عملية التعلم أكثر متعة ويتكامل تأثيره مع التكنولوجيا ودمج عناصر الوسائط المتعددة مثل: الصوت والأشكال في أنه يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية، ومتمركزة حول المتعلم، بالإضافة إلى جعل المتعلم أكثر دافعية للتعلم، ويساعد الطالبات في التغلب على الأطر البديلة المرتبطة بالتعلم أو التدريب التقليدي.

ومن هنا نرى أن البرنامج التدريبي تضمن مجموعة من المهارات أسهمت في إثارة التفكير التأملي والابتكاري لدى الطلاب كون هذا التفكير يعتبر من أرقى أنواع التفكير؛ ويعمل على استثارة دافعية الطالبات للتعلم، ويعمل على استدعاء المعلومات الجديدة، والأفكار لديهم: لإيجاد حل، أو تفسير ظاهرة

وكما يعزو السبب إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية يعود أن البرنامج التدريبي أسهم في تشجيع أفراد المجموعة التجريبية إلى الميل نحو ممارسة أنماط من الأنشطة المختلفة، وعمل على توجيه السلوك نحو مهارات الكفاءة الاجتماعية، كما أن البرنامج التدريبي أدى دورًا مهمًا في تنشيط وتدعيم وتحقيق أهداف البرنامج.

ومن خلال مناقشة أسئلة الدراسة التي أظهرت فاعلية البرنامج التدريبي القائم على تنمية المفاهيم الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة مما يدل على أن هناك أثرًا واضحًا في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية، كما يعزو السبب أن استخدام آلية جديدة لتدريب بآلية حديثة تعتمد على نظريات التعلم والتدريب البنائي أسهم في تنمية الكفاءة الاجتماعية مما أتاح للطالب استخدام هذا النموذج في تعلم مهارات جديدة أثار من اهتمامه، وعزز من قدراته، في كيفية التعامل مع كثير من المواقف الحياتية.

كما يعزو السبب إلى تضمين البرنامج الافتراضي التدريبي على العديد من المصادر التي تمكن الطالب من الحصول على المعلومات المطلوبة؛ لتنمية المهارات الاجتماعية لها إضافة أن الممارسة الفعلية لعدد من المهارات المطلوبة من خلال البرنامج التدريبي، في تنفيذ الأنشطة المعدة لتطبيق كل مهارة من تلك المهارات؛ أسهمت في اكتساب تلك المهارات الاجتماعية

كما يرى الباحث أن شمول البرنامج التدريبي المقترح على نماذج متنوعة لمجموعة من الأنشطة حيث تتيح الفرصة للطلاب للاطلاع عليها، والاستفادة من آلية تطبيقها.

أن تصميم البرنامج التدريبي وبناءه بصورة علمية، وإعطاء الفرصة للطلاب (أفراد المجموعة التجريبية) للتعلم وإتاحة الفرصة لمجموعات العمل في عرض المهارات المطلوبة (كعروض بوربوينت والرسومات التوضيحية) أسهم في تنمية وترسيخ المفاهيم المتعلقة بالمهارات الاجتماعية.

كما نلاحظ من النتائج أيضا أن البرنامج التدريبي أتاح فرصة التفاعل بين أفراد المجموعة التجريبية فيما بينهم، أو مع (المدرّب) الذي أتاح فرصة كبيرة في طرح التساؤلات والاستفسارات.

كما أن استخدام النماذج البنائية في العملية التدريبية والتعليمية خلال البرنامج الافتراضي التدريبي كَوّن المفاهيم الخاصة من خلال قيام الطلاب بعدد من الأدوار من خلال عرض الشرائح والصور وتقديم الأنشطة لمجموعات العمل، إضافة إلى توجيه الأسئلة وطرح المشكلة.

ومن خلال عرض نتائج الدراسة يتضح أن امتلاك طلاب المجموعة التجريبية للكفاءة الاجتماعية جاءت بدرجة كبيرة من التأثير مما يدل أن البرنامج الافتراضي ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية، كما أن عمل المجموعات، والعصف الذهني أكسب أفراد المجموعة التجريبية عمقاً أكثر شمولية، في النمو المعرفي إضافة إلى تركيز البرنامج على العمليات الذهنية وربط الخبرات بمهارات التفكير المبنية على أنشطة متكاملة ومستمرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرؤوف (2018)، ودراسة أبو غالي (2013).

ومن خلال نتائج الدراسة نجد أن هذه الدراسة اتفقت مع نتائج عدد من الدراسات مثل دراسة الرفاعي والجمال (2011) التي أظهرت أن هناك فروقاً بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تحسين الكفاءة الاجتماعية، وخفض السلوك المعادي للمجتمع.

ودراسة مقدادي وأبو زيتون (2010) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية التي تلقت التوجيه الجمعي والمجموعة الضابطة، لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة الددا (2008) التي أظهرت أن هناك أثراً فعالاً للبرنامج في تخلص أفراد المجموعة التجريبية من الخجل، وأن هناك فروقاً في الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ودراسة لانجيفلد وآخرون "Langeveld et al" (2012) التي أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض المشكلات السلوكية، إضافة إلى دراسة نيسلر وجولدبيك "Nestler and Goldbeck" (2011) التي أظهرت النتائج أن تدريب الكفاءة الاجتماعية للمراهقين هو علاج واعد في مرحلة المراهقة وما يرتبط بها من أعراض نفسية وسلوكية.

دراسة هيندريكس وآخرون "Hendrix et al" (2009) التي أظهرت نتائجها أن الألعاب الاجتماعية التربوية ساهمت في إكساب الثقة الاجتماعية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يأتي:
1. ضرورة استخدام البرنامج الافتراضي التدريبي المقترح في تدريب طلاب المرحلة المتوسطة؛ لما له من دور كبير في تنمية الكفاءة الاجتماعية خاصة في ظل ظروف الحظر المنزلي خلال جائحة كورونا.
 2. دعوة وزارة التعليم لتبني البرنامج الافتراضي وعقد دورات تدريبية للمعلمين لإكسابه الكفايات التدريبية اللازمة في لتنمية مفاهيم الكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب.
 3. توظيف نظريات التعلم النشط والتدريب التشاركي بمختلف استراتيجياته في عملية التعليم.
 4. عقد دورات تدريبية، وورش عمل، وندوات متخصصة في مجال تنمية الكفاءة الاجتماعية.
 5. إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام البرنامج الافتراضي التدريبي في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والعملية المرتبطة بمهارات تنمية الكفاءة الاجتماعية على مراحل دراسية مختلفة.
 6. إجراء بعض الدراسات والبحوث حول الكفاءة الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- أبو غالي، عطاف. (2013). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10 (3)، 275 – 291.
- أخواجه، على محمد (2017). فاعلية نمط التيسير الجماعي للتدريب الإلكتروني التشاركي في تنمية المهارات اللازمة لفرق الجودة والاعتماد بالجمهورية اليمنية واتجاهاتهم نحوه. مجلة القراءة والمعرفة، (186)، 95-119.
- بطرس، بطرس حافظ (2020) برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية رياض الأطفال، (16)، 1079 - 1151
- الحبشي، مجدي (2014). دور التعليم الإلكتروني في بناء البيئة التعليمية الجامعية في ضوء تحديات العصر- الواقع وسيناريوهات التفعيل- دراسة مستقبلية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (47)، 193-264.
- حجازي، جولتان؛ مهدي، حسن ربيعي (2016). فاعلية استراتيجية في التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب على تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، (20)، 1، 31-66.
- حسن، حسن مصطفى. (2003). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب- التشخيص- العلاج. دار القاهرة: القاهرة.
- الددا، مروان سليمان سالم. (2008). فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الرفاعي، نعيمة جمال والجمال، حنان محمد. (2011). فاعلية برنامج تدخل معرفي سلوكي قائم على الضبط الذاتي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض السلوك المعادي للمجتمع لدى عينة في مرحلة المراهقة المبكرة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 35، 507-544.
- عبد الحافظ، نور محمد (2018) فعالية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (100)، 265-295.
- عبد الرؤوف، مصطفى (2018) تأثير برنامج تدريبي تشاركي عبر الويب في تنمية مهارات التدريس المتميز والكفاءة الاجتماعية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية أثناء الخدمة، المجلة المصرية للتربية العلمية، (21)، 12، 175-238.
- علي، عماد (2019) أثر برنامج إرشادي قائم على التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط، مجلة كلية التربية، (35)، 5، 476 – 492.
- الغول، رهام محمد (2014). التدريب التشاركي المتميز. مجلة التعليم الإلكتروني، العدد14، أغسطس، متاح على <http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=463>
- كواسه، عزت عبد الله والسيد، خيرى حسان. (2011). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 145، 55 – 85.
- المغازي، إبراهيم. (2004). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة القاهرة، مجلة دراسات نفسية، (4)، 469 – 493

- مقداي، يوسف موسى وأبو زيتون، جمال عبد الله. (2010). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الاجتماعية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة السابع والثامن الأساسيين. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية 18 (2)، 521 - 555.
- اليوسف علي (2013). واقع بناء فرق العمل ودورها في تنمية الإبداع، رسالة ماجستير غير منشورة: أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا. جامعة الأقصى.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Chang, S.& Smith, T. (2007). Web-Based Learning Environment: A Theory-Based Design Process for Development and Evaluation, Journal of Information Technology, Vol.1, Retrieved from: <http://jite.org/documents/vol1/JITEvp553-523Nam125.pdf>.
- Chen, X., Chang, L., Liu, H. and He, Y. (2008). Effects of the peer group on the development of social functioning and academic achievement: A longitudinal study in Chinese children. Child Development, 79 (2), 235-251.
- Gooding, L. (2010).The Effect of a Music Therapybased Social Skills Training Program on Social Competence in Children and Adolescents with Social Skills Deficits. Unpublished Doctoral Dissertation, Florida State University, USA.
- Hendrix, K; van Herk, R; Verhaegh, J; Markopoulos, P. (2009). P. (2009).Increasing Children's Social Competence Through Games, an Exploratory Study, IDC '09 Proceedings of the 8th International Conference on Interaction Design and Children, 3-5- Jun 3,182-185 Como, Italy.
- Langeveld, J., Gundersen, K., & Svartdal, F. (2012). Social Competence as a Mediating Factor in Reduction of Behavioral Problems. Scandinavian. Journal of Educational Research, 56 (4), 381-399.
- Mills, C. (2003). Characteristics of effective teachers of gifted students: Teacher background and personality styles of students. Gifted child Quarterly, 47 (4): 272.
- Mouchiroud, C. (2004). Giftedness and social development potential high intellectual development social psychology Francoise. newspaper Article. 49 (3): 239-304.
- Nestler, J., & Goldbeck, L. (2011). A pilot Study of Social Competence Group Training for Adolescents with Borderline Intellectual Functioning and Emotional and Behavioral Problems (SCT-ABI). Journal of Intellectual Disability Research, 55 (2), 231-241.
- Rydell, A. M., Hagekull, B., & Bohlin, G. (1997). Measurement of Two Social Competence Aspects in Childhood. Developmental Psychology, 33 (5), 824-833.
- Shujja, S., & Malik, F. (2011). Cultural Perspective on Social Competence in Children: Development and Validation of an Indigenous Scale for Children in Pakistan. Journal of Behavioral Sciences, 21 (1), 13-32.
- Welsh, J. & Bierman, K. (2003). Social competence. Gate Encyclopedia and Adolescence.